

شباك الشيطان في طريق السوق

وانتهبوا في الطريق أيضاً فلو كانت مصيدة إبليس في طريقكم فاذهبوا من طريق آخر حتى لو كان أبعد ؛ مثلاً لو كانت في طريقكم سبياً أو مراكز فحشاء أخرى ، نساء عاريات أو صور مهيجة للشهوة فاذهبوا من طريق آخر حتى لا تقع أبصاركم على هذه المناظر. لا تقل أين أنا من هذه الأمور ؟ إنها تجر القلب أو تؤدي إلى الغفلة على الأقل .

الصديق مصيدة خطيرة

تارة يكون الرفيق للإنسان هو مصيدة إبليس ، يكون بذىء اللسان ومغتاباً وعديم الشرف . فمثل هذا الرفيق يجب استبداله بأسرع وقت .
عندما يجلس الاثنان ، خصوصاً النساء ضعيفات الإرادة فهنا تكون مصيدة إبليس ؛ يسألان عن أحوال فلان وفلان ، وتدرجياً يجر الكلام الحلال إلى الحرام حتى يصل إلى الغيبة والتهمة ، والاستهزاء وإفشاء السر وهتك الحرمة .

هكذا تكون مصيدة إبليس ، ففي البداية يضع حبة الاستئناس والصدقة ويسأل عن الأحوال ثم ينتهي إلى الحرام ، وهكذا يكونان في جلسة ساعة واحدة قد ذهبا إلى أسفل السافلين في جهنم ، وعندما يريدان الخروج فإن ذلك يستغرق وقتاً طويلاً ، ثم إنه حتى لو جاء إلى المسجد مع ذلك الرفيق الشيطاني فلا تتصوروا أنها عبادة بل هي صورة وتظاهر فقط .